مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات
المصدر: الاهـــــرام
التاريخ : ١٩٧٨/١٠/٦

رأى

تحيـة لصـناع الغـد

من بين كل الايام سيوف يبقى ليوم ٦ اكتوبر مكانته اللامعة فى تاريخ الامة العربيـة .. فـ ٦ أكتوبر فى حيـاة العرب يعنى الانتصار والرأس المرفوع ، والثار للهزيمة ، واسترداد الكرامة وكل المعانى السامية النبيلة التى تهز كيان أى أمة ..

وقوة ٦ أكتوبر على جبهة سيناء انه كان مصريا خالصا لم يشارك فى صنعه الا ما هو مصرى .. الذين خططوا له كلهم مصريون .. والذين قاتلوا وواجهوا نيران العدو واقتحموا مواقعه وحطموا قلاعه وقضوا على اسطورته كانوا جميعا مصريين ..

وبكل المقاييس حقق المصريون فى جبهة سيناء أكبر انتصـار عسكرى لا يزال يوضع حتى اليوم موضع الدراسة والتحليل فى أكبر المعاهد العسكرية ..

و ٦ أكتوبر هو الاب الشرعى لكل ما جرى بعد ذلك من أحـداث كبيرة ضخمة .. فمن باطن انتصار اكتوبر ولدت مبادرة السـلام التى هزت ضمير العالم وجعلته ينظر الى القضية العربية لاول مرة بمنظار سليم يتفهم حقيقة الموقف العربى .. ومن باطن ٦ اكتوبر وانتصار اكتوبر العظيم جاءت اتفاقية [كامب ديفيد] تلك التى تضع المنطقة العربية لاول مرة منذ سنوات طويلة من الالم والدمار واليأس على بداية طريق يصل الى السلام والتقدم والخير ..

فى ٦ اكتوبر كتبت مصر بدماء ابنائها أروع سطور التضحية والفداء وتوجته بالانتصار .. وفى ٦ اكتوبر رفعت مصر رأس الامة العربية كلها وكانت شرفا لها وفخرا .. وسيبقى ٦ اكتوبر على مر السنين والايام نورا يبدد ظلمات اليأس .. وفخرا لمصر والمقاتل المصرى ، وقبل ذلك وبعده فخر للقائد الذى نسج خيوط هـذا الانتصـار بكل الاخلاص لبلده .. تحية لهذا القـائد محمد أنور السـادات فى ذلك اليوم العظيم .. وتحية لكل روح مصرية استشهدت .. وتحية لكل مقاتل عبر وشارك فى تحقيق النصر العظيم ■